

## 07- خطبة الجمعة ) المبادرة إلى الأعمال الصالحة ( 03 ربيع أول

3441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله الذي احاط بكل شيء علما. وهو على كل شيء شهيد. قدر ما شاء بحكمة وهو الفعال لما يريد. وقسم عباده الى قسمين منيب الى ربه وعاصي من مرید وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الولي الحميد. وشهاد ان مهدا - 00:00:01 عبده ورسوله سيد الرسل وخلاصة العبيد. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان في هديهم الرشيد. وسلم تسليما. اما بعد في ايتها المؤمنون اتقوا الله تعالى واعلموا ان الله تعالى قدر مقادير الخلائق واجالهم - 00:00:31 ونسخ اثارهم واعمالهم. وقسم بينهم معاشهم واموالهم. وخلق الموت والحياة اعني بلوهم ايهم احسن عملا. وان هذه الدنيا دار امتحان وابتلاء ان حقيقتها ظل زائل وعرض حائل. يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متعة - 00:01:01 وان الاخيرة هي دار القرار. ايتها المؤمنون، ان الحقيقة الحاضرة الغائبة ايه بقى ان الموت في هذه الدنيا نهاية كل حي وختام كل شيء كل من عليها افان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. فتذكروا عباد الله تذكروا ما انتم - 00:01:31 اليه صائرون وما انتم عليه مقبلون. تذكروا حالكم عند حلول الاجال ومفارقة الاوطان والاهل والعیال. تذكروا الموت قبل ان يأتيكم الموت بغتة وانتم هم لا تشعرون حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت - 00:02:01 كلامها هو قائلها. ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون قال قتادة رحمة الله والله ما تمنى ان يرجع الى اهل ولا عشيرة ولا بان يجمع الدنيا يا ويقضي الشهوات ولكن تمنى ان يرجع في عمل بطاعة الله. ايتها المسلمين اعلموا - 00:02:31 انكم لم تخلقوا في هذه الدنيا لتعمروها. ولا اوجدت فيها لتسكنوها. ولا اغدقتم عليكم الاموال والارزاق لتنافسوها. وانما خلقتم فيها لتتزودوا منها الى الدار الاخرة وتشكرها نعمة الله عليكم باطنة وظاهرة. وذلك باتباع الدين القويم - 00:03:01 ومخالفة اصحاب الجحيم. فوالله ما قامت الدنيا الا بقيام الدين. ولا نال العزة والكرامة الا من خضع لرب العالمين. ولا دام الامر والطمأنينة الا باتباع منهج في المرسلين ولئن استمرت زهرة الدنيا مع المعاصي والانحراف فان ذلك استدرج يعقب - 00:03:31 والاهلاك والاتلاف. عباد الله الدنيا قليلة الاوقات. كثيرة الافات. قد مزجت قصوفها بكدرها وخلط سرورها بحزنها لذاتها منغصة وكمالاتها ناقصة بين يرى الانسان فيها متأهل. وفي دورها وقصورها مستوطن. اذا بالموت - 00:04:01 يفجأه في غفلته ويقطنه عن كمال لذته. ثم ينقله الى قبره رهينا به في اعماله منفردا عن اهله وولده واخوانه. لا يجد معه الا الاعمال. ولا الا بما قدم من صالح الاقوال والافعال يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد - 00:04:31 اذ يتبعه ما له واهله وعمله. فيرجع ما له واهله ويبقى عمله. فشمروا رحمكم الله. شمروا الى طاعة مولاكم. واياكم والغفلة والتهاون وتضييع ما اولاكم هداكم بادروا اعماركم باعمالكم وحققوا اقوالكم بافعالكم واغتنموا - 00:05:01 اوقات بالاعمال الصالحات. فان الايام تمضي سريعا وتنصرم جميما ايام مراحل ومطايها فكل يوم يدني من القبور. فكل يوم يدني من القبور ويبعد عن عامل الدور والقصور والاوقات محدودة. والانفاس معدودة. انا لنفرح - 00:05:31 وبالايات نقطعها وكل يوم مضى يدني من الاجل. ايتها المسلمين استكثروا من الاعمال الصالحة في هذه الدنيا واعلموا ان الاكثر من الاعمال الصالحة له فوائد عظيمة منها ان الاعمال الصالحة سبب لزيادة الایمان. فان الاعمال الصالحة من الایمان كما قال الله - 00:06:01

تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس قبل تحويل القبلة ومن فوائد الاستكثار من الاعمال الصالحة ان الاعمال الصالحة سبب لزيادة الحسنات وتکفير السيئات ورفعه الدرجات. ان الحسنات يذهبن السيئات. وقال الله تعالى والذين لا يدعون - 00:06:31

مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة.  
ويخلد فيه مهانا. الا من تاب وامن - 00:07:01

او عمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيمها فيما و قال تعالى ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات  
فاولئك لهم الدرجات العلى وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان - 00:07:21  
مکفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر. ومن فوائد الاستكثار من الاعمال الصالحة. ان الاعمال قال الصالحة سبب لنيل محبة الله تعالى.  
كما قال الله تعالى في الحديث القدسي وما تقرب - 00:07:51

الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه. ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه فإذا احبته كنت سمعه الذي يسمع  
به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش - 00:08:11

بها ورجله التي يمشي بها ولئن سأله لاعطينه. ولئن استعاذه لاعيذه. ومن قواعد الاستكثار من الاعمال الصالحة ان الانسان اذا  
اعتاد الاعمال الصالحة ثم حيل بينه وبينها بسبب من مرض او سفر او غيره كتب الله له اجرها كاملا ولو كان نائما على فراشه -  
00:08:31

في صحيح البخاري عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد او سافر كتب له ما  
كان يعمل صحيحاما مقينا. ومن فوائد الاستكثار - 00:09:01

من الاعمال الصالحة انها سبب لتفريح الهموم وتنفيس الكروب. قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في  
الشدة. ومن فوائد الاستكثار من الاعمال الصالحة. انها - 00:09:21

سبب للوقاية من الفتنة والعصمة من الشرور والمحن. قال الله تعالى واقم الصلاة الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر. وفي صحيح مسلم  
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:09:41

عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا او يسمى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه  
بعرض من الدنيا. فيا عباد الله يا عباد الله ان طرق الخير كثيرة فاين السالكون؟ وان ابوابها - 00:10:01

مفتوحة فاين الداخلون؟ وان الحق لواضح لا يزيف عنه الا الهاكلون. اللهم ايقظنا من رقدات الغفلة. وارزقنا التزوّد ليوم النقلة. اعوذ  
بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلمكم تفلحون. بارك الله لي لكم في -  
00:10:31

القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم ولسائر المسلمين من كل ذنب  
فاستغفروه وتوبوا اليه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا  
شريك له - 00:11:01

له تعظيمها لسانه. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله المؤيد ببرهانه. الداعي الى ورضوانه صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واتباعه  
واعوانه. وسلم تسليما اما بعد فاتقوا الله عباد الله. واعلموا ان بالابتلاء يرفع شأن الاخيار. ويعظم اجره - 00:11:57

والابرار وعن الله تعالى يبتلي عباده بالسراء والضراء والشدة والرخاء وقل فما كانت المصيبة اعظم. اعظم على العبد كمية او كيفية.  
وصبر واحتسب كان الجزاء عليها اعظم ومن علامات محبة الله تعالى للعبد ان يبتليه. فقد ابتلي الانبياء والصالحون - 00:12:27

فصبروا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء ما عظم البلاء ان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا  
ومن سخط فعليه السخط قال النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء ثم الممثل - 00:12:57  
وليعلم من ابتلي بمصيبة ان الذي ابتلاه بمصيبيته هو ارحم الراحمين محكم الحكمين وان الله تعالى انما ابتلاه بمصيبيته. ليتحسن

صبره ورضاه وايمانه قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:13:27

عجبنا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وان واجبة على المؤمن عند المصائب ان يصبر وان يحتسب الاجر عند الله تعالى. وان يحسن ظنه - 00:13:57

ربى وان يعلم ان الصبر واحتساب الاجر من اسباب دخول الجنة. اني جزيتهم اليوم بما فصبروا انهم هم الفائزون. والمؤمن حقا هو الذي يسير على ما كان عليه النبي وصلى الله عليه وسلم فيصبر على المصائب ويجتنب المعايب ويعلم انه عبد مملوك - 00:14:27  
قل لله تعالى يفعل فيه ما يشاء مما تقتضيه حكمته من السراء والضراء والشدة والرخاء فالواجب على المؤمن ان يكون صبورا عند الضراء. وشكروا عند السراء. راض بالله تعالى ريا رحيمها ومدبرا حكيمها، والا يتسرّط على قضاء الله تعالى - 00:14:57

وقدره بل يصبر فان الصبر طريق الرسل والأنبياء والتسرّط طريق الجهلاء انا واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:15:27  
فعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة. ومن شذ شذ في النار. واعلموا ان الله تعالى امركم امر بادأ بنفسه وتنهى بملائكته المسيبة

بقدسه وثلث بكم ايها المؤمنون من وانسنه. فقال جل من قائل علي ما ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا - 00:15:57

ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على من اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اسكننا من حوضه. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم - 00:16:27  
مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارض عن خلفائه الراشدين وعن التابعين لهم بامانة الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين - 00:16:57

اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائل بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا. واصلح ائمتنا وولاة امورنا - 00:17:17

واجعل ولائيتنا فيمن خافق واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفقولي امنا خادم الحرمين الشريفين لما تحب وترضى وخذ بناصيتك للبر والتقوى. اللهم وفقه واخوانه واعوانه لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين. اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا - 00:17:47  
اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم سدد رميهم. اللهم ارحم وراشف مرضاهم وكن لاراملهم. اللهم فرج هم المهمومين. ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينيين وراشف مرضانا ومرضى المسلمين. ربنا ظلمانا انفسنا وان - 00:18:17  
لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالآيمان. ولا اجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:18:47

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. نستغفر الله نستغفر الله اللهم انا نسألك بانا نشهد انك انت الله لا اله الا انت. يا منان يا بديع السماوات والارض. يا - 00:19:07

يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم نسألك اللهم بذلك ان تقيينا. اللهم اغثنا اه اللهم اغثنا اللهم اغثنا. اللهم انا نستغفك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث والرحمة - 00:19:27

ولا تجعلنا من القانطين. اللهم سقيا رحمة لا سقيا بلاء ولا عذاب ولا هدم ولا غرق اللهم لتوحي به البلاد وتتفع به العباد وتجعله بلاغا للحاضر والبعد. اللهم اغثنا هيئنا هميتها مريئنا غدقنا مجنلا سحا طبقا نافعا غير ضار. اللهم - 00:19:57

اغث قلوبنا بالعلم والایمان واليقين. واغث بلادنا بالامطار والخير العميم. وصلى الله على نبينا سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:20:27